

## الأغاني

دعا بالشراب والجواري فكنا يومنا وليلتنا في أمر عجيب .  
وغنيته فأعجب بغنائني إلى أن غنيته .

( إنَّ يَعِيشُ مُمْسَعِبٌ فَنَحْنُ بِخَيْرٍ ... قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا زُرْجَسِي ) .  
ثم تبنته فقطعت الصوت .

فقال مالك فأخذت أعتذر من غنائي بشعر في مصعب .

فضحك وقال إن مصعبا قد مضى وانقطع أثره ولا عداوة بيني وبينه وإنما أريد الغناء فامض  
الصوت فعدت فيه فغنيته .

فلم يزل يستعيدني حتى أصبح فشرب مصطبحا وهو يستعيدني هذا الصوت ما يتجاوزه حتى مضت  
ثلاثة أيام .

ثم قلت له جعلني الله فداء الأمير أنا رجل تاجر خرجت مع تاجر وأخاف أن يرتحلوا فيضيع  
مالي .

فقال لي أنت تغدوا غدا وشرب باقي ليلته وأمر لي بثلاثة آلاف دينار فحملت إلي وغدوت إلى  
أصحابي .

فلما خرجت من عنده سألت عنه فقبل لي هذا الأمير الوليد بن يزيد ولي عهد أمير المؤمنين  
هشام .

فلما استخلف بعث إلي فأتيته فلم أزل معه حتى قتل .  
صوت من المائة المختارة .

( أقصدت زينبُ قلبي بعدما ... ذهب الباطلُ عندي والغزلُ ) .

( وعَلَا المَفْرَقَ شَيْبُ شَامِلٌ ... وَاضِحٌ فِي الرَّأْسِ مَنْدِي وَاشْتَعَلُ ) .  
الشعر لابن رهيمة المدني .

والغناء في اللحن المختار لعمر الوادي ثاني ثقيل بالبنصر في مجراها عن إسحاق .

وفيه ليونس الكاتب لحنان أحدهما خفيف ثقيل أول بالبنصر في مجرى الوسطى عن إسحاق والآخر  
رمل بالسبابة في مجرى البنصر عنه أيضا .

وفيه رملان بالوسطى والبنصر أحدها لابن المكي والآخر